

زيارات الإمام المهدي عليه السلام

<?xml encoding="UTF-8">



وردت عدّة زيارات

للإمام المهدي (عليه السلام) ، نذكر منها :

1- تقول : (السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته ، السلام عليك يا باب الله وديّان دينه ، السلام عليك يا خليفة الله وناصر خلقه ، السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته ، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه ، السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه ، السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه ووكدّه ، السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه ، السلام عليك أيّها العلم المنصوب ، والعلم المصبوب ، والغوث والرحمة الواسعة وعداً غير مكذوب .

السلام عليك حين تقعد ، السلام عليك حين تقوم ، السلام عليك حين تقرأ وتبيّن ، السلام عليك حين تصلّي وتقتن ، السلام عليك حين تركع وتسجد ، السلام عليك حين تكبّر وتهلّل ، السلام عليك حين تحمد وتستغفر ، السلام عليك حين تمسي وتصبح ، السلام عليك في الليل إذ يغشى والنهار إذا تجلّى ، السلام عليك أيّها الإمام المأمون ، السلام عليك أيّها المقدّم المأمول ، السلام عليك بجوامع السلام .

أشهدك يا مولاي أنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله لا حبيب إلاّ هو وأهله ، وأشهد أنّ أمير المؤمنين حجّته ، والحسن حجّته ، والحسين حجّته ، وعلي بن الحسين حجّته ، ومحمّد بن علي حجّته ، وجعفر بن محمّد حجّته ، وموسى بن جعفر حجّته ، وعلي بن موسى حجّته ، ومحمّد بن علي حجّته ، وعلي بن محمّد حجّته ، والحسن بن علي حجّته ، وأشهد أنّك حجة الله .

أنتم الأوّل والآخر ، وأنّ رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت من إيمانها خيراً ، وأنّ الموت حق ، وأنّ ناكراً ونكيراً حق ، وأشهد أنّ النشْر والبعث حق ، وأنّ الصراط والمرصاد حق ، والميزان والحساب حق ، والجَنّة والنار حق ، والوعد والوعيد بهما حق .

يا مولاي شقي من خالفكم ، وسعد من أطاعتكم ، فاشهد على ما أشهدتك عليه ، وأنا ولي لك بريء من عدوك ، فالحق ما رضيتموه ، والباطل ما سخطتموه ، والمعروف ما أمرتم به ، والمنكر ما نهيتم عنه ، فنفسى مؤمنة بالله وحده لا شريك له ، وبرسوله وبأمر المؤمنين وبكم يا مولاي ، أوّلكم وآخركم ، ونصرتي معدّة لكم ، ومودّتي خالصة لكم آمين آمين)

2- تقول : (سلام الل

ه وبركاته وتحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان , صاحب الضياء والنور , والدين المأثور , واللواء المشهور , والكاتب المنشور , وصاحب الدهور والعصور , وخلف الحسن , الإمام المؤتمن , والقائم المعتمد , المنصور المؤيد , والكهف والعضد , وعماد الإسلام , وركن الأنام , ومفتاح الكلام , وولي الأحكام , وشمس الظلام , والبدر التمام , ونصرة الأيَّام , وصاحب الصمصام , وفلاّح الهام , والبحر القمقام , والسيد الهمام , وحجة الخصام , وباب المقام ليوم القيام .

والسلام على مفرّج الكربات , وخواض الغمرات , ومنقّس الحسرات , وبقية الله في أرضه , وصاحب فرضه , وحجّته على خلقه , وعيبة عمله , وموضع صدقه , والمنتهى إليه مواريث الأنبياء , ولديه موجود آثار الأوصياء , وحجة الله وابن رسوله , والقيّم مقامه , وولي أمر الله , ورحمة الله وبركاته .

اللهم كما انتجبتك لعلمك , واصطفيتك لحكمك , وخصصته بمعرفتك , وجللته بكرامتك , وغشيتك برحمتك , وربيتك بنعمتك , وغذيتك بحكمتك , واخترتك لنفسك , واجتبيتك لبأسك , وارتضيتك لقدسك , وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك , وديّان الدين بعدلك , وفصل القضايا بين عبادك , ووعده أن تجمع به الكلم , وتفرّج به عن الأمم , وتنير بعدله الظلم , وتطفئ به نيران الظلم , وتقمع به حر الكفر وآثاره , وتطهر به بلادك , وتشفي به صدور عبادك , وتجمع به الممالك كلّها , قريبتها وبعيدها , عزيزها وذليلها , وشرقها وغربها , وسهلها وجبلها , صباها ودبورها , شمالها وجنوبها , برّها وبحرها , حزونها ووعورها , يملأها قسطاً وعدلاً كما ملأت ظلماً وجوراً , وتمكّن له فيها , وتنجز به وعد المؤمنين , حتّى لا يشرك بك شيئاً , وحتّى لا يبقى حق إلّا ظهر , ولا عدل إلّا زهر , وحتّى لا يستخفي بشيء من الحق , مخافة أحد من الخلق .

اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجّته , وتوضّح به بهجته , وترفع بها درجته , وتؤيّد بها سلطانه , وتعظّم بها برهانه , وتشرف بها مكانه , وتعلي بها بنيانه , وتعز بها نصره , وترفع بها قدره , وتسمّي بها ذكره , وتظهر بها كلمته , وتكثر بها نصرته , وتعز بها دعوته , وتزيده بها إكراماً , وتجعله للمتّقين إماماً , وتبلغه في هذا المكان , مثل هذا الأوان , وفي كل مكان وأوان , منّا تحية وسلام , لا يبلى جديده , ولا يفني عديده .

السلام عليك يا بقية الله في أرضه وبلاده , وحجّته على عباده , السلام عليك يا خلف السلف , السلام عليك يا صاحب الشرف , السلام عليك يا حجة المعبود , السلام عليك يا كلمة المحمود , السلام عليك يا شمس الشموس , السلام عليك يا مهدي الأرض , ومبين عين الفرض , السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالى الشأن , السلام عليك يا خاتم الأوصياء , ابن خاتم الأنبياء , السلام عليك يا معز الأولياء ومذلّ الأعداء , السلام عليك أيّها الإمام الوحيد , والقائم الرشيد , السلام عليك أيّها الإمام الفريد .

السلام عليك أيّها الإمام المنتظر , والحق المشتهر , السلام عليك أيّها الإمام الولي المجتبي , والحق المنتهى , السلام عليك أيّها الإمام المرتجى لإزالة الجور والعدوان , السلام عليك أيّها الإمام المبيد , لأهل الفسوق والطغيان , السلام عليك أيّها الإمام الهادم بنيان الشرك والنفاق , والحاصد فروع الغي والشقاق , السلام عليك أيّها المدّخر لتجديد الفرائض والسنن , السلام عليك يا طامس آثار الزيغ والأهواء , وقاطع حبال الكذب والفتن والإمراء ,

السلام عليك أيُّها المؤمِّل لإحياء الدولة الشريفة ، السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى ، السلام عليك يا باب الله ، السلام عليك يا ثار الله ، السلام عليك يا محيي معالم الدين وأهله ، السلام عليك يا قاسم شوكة المعتدين ، السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين ، السلام عليك يا ركن الإيمان .

السلام عليك أيُّها السبب المتصل بين الأرض والسماء ، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى ، السلام عليك يا مؤلِّف شمل الصلاح والرضا ، السلام عليك يا طالب آثار الأنبياء ، وأبناء الأنبياء ، والثائر بدم المقتول بكرلاء ، السلام عليك أيُّها المنصور على من اعتدى ، السلام عليك أيُّها المضطر المجاب إذا دعا ، السلام عليك يا بقيَّة الخلائف ، البر التقي الباقي لإزالة الجور والعدوان .

السلام عليك يا بن النبي المصطفى ، السلام عليك يا بن علي المرتضى ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا بن خديجة الكبرى ، السلام عليك يا بن السادة المقربين ، والقادة المتّقين ، السلام عليك يا بن النجباء الأكرمين ، السلام عليك يا بن الأصفياء المهتدين ، السلام عليك يا بن الهداة المهتدين ، السلام عليك يا بن خيرة الخير ، السلام عليك يا بن سادة البشر ، السلام عليك يا بن الغطارفة الأكرمين ، والأطايب المطهّرين ، السلام عليك يا بن البررة المنتجبين ، والخضارمة الأنجبين .

السلام عليك يا بن الحجج المنيرة ، والسراج المضيئة ، السلام عليك يا بن الشهب الثاقبة ، السلام عليك يا بن قواعد العلم ، السلام عليك يا بن معادن الحلم ، السلام عليك يا بن الكواكب الزاهرة ، والنجوم الباهرة ، السلام عليك يا بن الشموس الطالعة ، السلام عليك يا بن الأقمار الساطعة ، السلام عليك يا بن السبل الواضحة ، والأعلام اللائحة ، السلام عليك يا بن السنن المشهورة ، السلام عليك يا بن المعالم الماثورة ، السلام عليك يا بن الشواهد المشهودة ، والمعجزات الموجودة ، السلام عليك يا بن الصراط المستقيم ، والنبأ العظيم ، السلام عليك يا بن الآيات البيّنات ، والدلائل الظاهرات ، السلام عليك يا بن البراهين الواضحات ، السلام عليك يا بن الحجج البالغات ، والنعم السابغات ، السلام عليك يا بن طه المحكمات ، وياسين الذريات ، والطور والعاديات .

السلام عليك يا بن من دنا فتدلّى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، واقترب من العلي الأعلى ، ليت شعري أين استقرت بك النوى ، أم بأي وادي طوى ، عزيز عليّ أن ترى الخلق ولا ترى ، ولا يسمع لك حسيّس ولا نجوى ، عزيز عليّ أن تحيط بك الأعداء ، بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنّا ، بنفسي أنت من نازح ما نزح عنّا ، ونحن نقول الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين)

3- تقول : (سلام الله الكامل التام ، الشامل العام ، وصلواته وبركاته الدائمة ، على حجّة الله ووليه في أرضه وبلاده ، وخليفته في خلقه وعباده ، وسلالة النبوة ، وبقية العترة والصفوة ، وصاحب الزمان ، ومظهر الإيمان ، ومعلن أحكام القرآن ، ومطهر الأرض ، وناشر العدل في الطول والعرض ، والحجّة القائم المهدي ، والإمام المنتظر المرتضى ، الطاهر ابن الأئمة المعصومين ، السلام عليك يا وارث علم النبيين ، ومستودع حكم الوصيين ، السلام عليك يا عصمة الدين ، السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين ، السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين .

السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان ، يا بن رسول الله ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، سيّدة نساء العالمين ، السلام عليك يا بن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين ، السلام عليك يا

مولاي سلام مخلص لك في الولاء , أشهد أنّك الإمام المهدي قولاً وفعلًا , وأنّك الذي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً ,
عجل الله فرجك , وسهّل مخرجك , وقرب زمانك , وكثّر أنصارك وأعوانك , وأنجز لك وعدك , فهو أصدق القائلين :
(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) ، يا مولاي حاجتي كذا وكذا
فاشفع لي إلى ربّك في نجاحها) .